الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط

قسم التاريخ والجغرافيا بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية

شهادة مشاركة

تتقدم الهيئة المنظمة للملتقى الوطني الأول (حضوري-عن بعد) " **البيئة والتنمية المستدامة بمنطقة الأطلس الصحراوي؛ تشخيص الواقع ورهانات التخطيط**"، المنعقد يوم 30 أفريل 2025م، بمنح هذه الشهادة للدكتور **لفقير زوبير** / المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط، نظير مشاركته بمداخلة علمية موسومة بـ: **التربية البيئية نحو تعزيز الوعي البيئي من أجل الاستدامة البيئية.**

مع التمني له بدوام التميز والنجاح في مجال البحث العلمي وخدمة المعرفة

الأغواط في 2025/04/30

رئيس الملتقى

مدير مركز تطوير المقاولاتية

مدير المدرسة

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان – الأغواط

قسم التاريخ والجغرافيا

بالتنسيق مع:

مركز تطوير المقاولاتية بالمدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط

ينظم

الملتقى الوطني الأول (حضوري- عن بعد):

البيئة والتنمية المستدامة بمنطقة الأطلس الصحراوي

تشخيص الواقع ورهانات التخطيط

يوم 30 أفريل 2025

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د خالد بوزياني

مدير المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان- الأغواط

المنسق العام للملتقى: د. أحمد دمانة

رئيس قسم التاريخ والجغرافيا

رئيس الملتقى: د. أحمد مختار لنصاري

نائب رئيس الملتقى: د. طيبي إبراهيم الخليل

رئيسة اللجنة العلمية: د.ة مليكة شيشون

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بن ثابت علي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الملتقى الوطني
البيئة و التنمية
المستدامة بمنطقة
الأطلس الصحراوي
المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط

الجلسة الافتتاحية

https://meet.google.com/tyx-ktrs-ora?hs=122&authuser=2

رئيس الجلسة الافتتاحية: د. دمانة أحمد - المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
10.00-09.00
النشاط
تلاوة آيات من القران الكريم
الاستماع للنشيد الوطني الجزائري
كلمة السيد مدير المدرسة الأستاذ الدكتور خالد بوزياني
كلمة السيد الدكتور دمانة أحمد رئيس قسم التاريخ والجغرافيا
كلمة السيد رئيس الملتقى السيد الدكتور أحمد مختار لنصاري
كلمة السيد الدكتور سائحي العلاء، مدير مركز المقاولاتية بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
كلمة السيدة رئيسة اللجنة العلمية الدكتورة مليكة شيشون
المداخلات الشرفية
مداخلة السيد مسعد عبد الرزاق، رئيس الشبكة الجزائرية للبيئة والتغيرات المناخية. مداخلة السيد ناصر الدين حضرباش، عضو المكتب الوطني للشبكة الجزائرية للبيئة. مداخلة السيد مدير مديرية البيئة لولاية الأغواط.
استراحة

Scanné avec CamScanner

الجلسة الأولى (حضوري) :

https://meet.google.com/tvx-ktrs-ora?hs=122&authuser=2

الواقع البيئي في منطقة الأطلس الصحراوي

رئيس الجلسة: د. بن مويزة ابراهيم (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط) **مقرر الجلسة:** د. عمار سراج (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط)

الرقم	المشارك	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	التوقيت
01	Dr.BENLABIOD Denidina	Réhabilitation du barrage vert et protection des terres contre les phénomènes d'ensablement en Algérie : cas du cordon dunaire du Zahrez Gharbi, El-Mesrane, wilaya de Djelfa- Algérie	Institut National de Recherche Forestière SELCD, Djelfa	10.10-10.00
02	د.ة مزياني عائشة	دور المقاولاتية والمستثمرات الفلاحية الناشئة في تحقيق الزراعة المستدامة في الجزائر؛ المهارات، الإمكانيات والتحديات	جامعة محمد بن أحمد وهران2	10.20-10.10
03	Dr .CHICHOUNE Malika Dr. MERDASI Abdennour	Desertification in Algeria : causes and strategies to fight it	Higher School of Teachers in Laghouat ENSL Batna 2 University Mostefa Ben Boulaïd	10.30-10.20
04	د. برمضان الطيب	أهم النباتات الطبية والعطرية كمؤشر على منطقة الأطلس الصحراوي	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	10.40-10.30
05	أ.ة هند راكد أ. محمد طيب طواهري	النظام البيئي للواحات في بلدية الأغواط	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	10.50-10.40
	النقاش			11.20-10.50

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الملتقى الوطني
البيئة و التنمية
المستدامة بمنطقة
الأطلس الصحراوي
المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط

الجلسة الثانية (حضوري) :

https://meet.google.com/tvx-ktrs-ora?hs=122&authuser=2

البيئة والتنمية موضوع متعدد المقاربات

رئيس الجلسة: د. جاب الله خلف الله (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط) **مقرر الجلسة:** د. شرقي عبد الباسط (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط)

الرقم	المشارك	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	التوقيت
01	أ.د حجاج أحمد د.مريقي طارق	أثار التكنولوجيا الحديثة في الشركات الناشئة بمجال البيئة	جامعة عمار ثليجي- الأغواط	11.30-11.20
02	أ.د بن حرمة احمد	دور الأنشطة اللاصفية في دعم المناهج التربوية لتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين في منطقة الأطلس الصحراوي (مقاربة بيداغوجية تكاملية)	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	11.40-11.30
03	د.ة حوة فطيمة د.ة مباركي خديجة	البيئة في الاسلام "وسائل الحفظ و السلامة"	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	11.50-11.40
04	د. الهاشمي عبد الوهاب	التنمية المستدامة في الأطلس الصحراوي :"رؤية تاريخية وتوجهات مستقبلية"	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	12.00-11.50
05	أ.حاج عيسى توفيق	القباب الملحية النادرة بسيدي طيفور ولاية سعيدة	أستاذ مشارك بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	12.10-12.00
	النقاش			12.30-12.10

Scanné avec CamScanner

الجلسة الثالثة (عن بعد):

https://meet.google.com/wbz-urir-xbw?hs=122&authuser=2

المفاهيم النظرية و القانونية في استدامة الأوساط

رئيس الجلسة: أ.د حجاج أحمد (جامعة عمار ثليجي- الأغواط) **مقرر الجلسة:** د. مريقي طارق (جامعة عمار ثليجي- الأغواط)

الرقم	المشارك	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	التوقيت
01	أ.د محمد خليفة د.ة بوراس حورية	معايير التنمية المستدامة	جامعة عمار ثليجي- الأغواط المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	1.30-11.20
02	د.ة خميلي صحرة	الطبيعة القانونية للتنمية المستدامة	جامعة باجي عمار- عنابة	1.40-11.30
03	د.ة بوشامة ليلى أ. مخطاري مصطفى	دور الاطار التشريعي في استدامة الموارد المائية في الصحراء الجزائرية	جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا- الجزائر جامعة العربي التبسي- تبسة	1.50-11.40
04	د. لفقير زوبير د. لفقير حمزة	التربية البيئية نحو تعزيز الوعي البيئي من أجل الاستدامة البيئية	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط جامعة البشير الابراهيمي- برج بوعريريج	2.00-11.50
05	د. خواني بومدين	السد الأخضر ودوره في مكافحة التصحر	مركز البحث التقني والعلمي للمناطق الجافة - بسكرة	2.10-12.00
	النقاش			2.30-12.10

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الملتقى الوطني
البيئة و التنمية المستدامة
بمنطقة الأطلس الصحراوي

الورشة الأولى (عن بعد):

https://meet.google.com/whu-gztt-xov?hs=122&authuser=2

المشاريع والتحديات التنموية لحماية البيئة في منطقة الأطلس الصحراوي

رئيس الجلسة: د. طيبي إبراهيم الخليل (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط) **مقرر الجلسة:** أ. طواهري محمد الطيب (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط)

الرقم	المشارك	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	التوقيت
01	د. إبراهيم سلامي د. كبير يحي	دور الهيئة الوطنية للتنسيق ومكافحة التصحر في بعث وتجديد السد الأخضر في الجزائر	جامعة باتنة -01 المركز الجامعي احمد صالحي - النعامة	1.30-11.20
02	د. يوب عكاشة د. بوعرفة سعيد	التنمية وحماية البيئة في الاطلس الصحراوي؛ دراسة بيئية وقانونية لوضعية الحظيرة الوطنية لجبل عيسى بالجنوب الغربي الجزائري	جامعة محمد خيضر- بسكرة مركز البحث التقني والعلمي للمناطق الجافة - بسكرة	1.40-11.30
03	د. عدون الطيب	تدهور المجال السهبي وافاق التنمية بولاية النعامة	المدرسة العليا للأساتذة بورقلة	1.50-11.40
04	د. بركات زين العابدين أ.ة هويبب حنان	التهيئة العمرانية ورهانات الحد من ظاهرة التصحر بمنطقة الزيبان؛ دراسة حالة مدينة سيدي عقبة	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	2.00-11.50
05	Dr. HARZELI Tawfiq	Nouvelles stratégies de détournement de l'interdiction de pâturages sur les nappes d'Alfa dans la steppe centrale de l'Algérie	Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed	2.10-12.00
06	د. العلاء سانجي ط.د سليماني ابراهيم	رؤية حول تطبيق القرار 008 المعدل والمتمم للقرار 1275 في طار البيئة والتنمية المستدامة	المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط	2.20-12.10
	النقاش			2.30-12.20

Scanné avec CamScanner

الورشة الثانية (عن بعد):

https://meet.google.com/xby-htwf-fvn?hs=122&authuser=2

المقاولاتية و التخطيط كآلية ورهان للحد من تدهور البيئة

رئيسة الجلسة: د.ة شيشون مليكة (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط) **مقررة الجلسة:** د.ة جعيرن حنان (المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط)

الرقم	المشارك	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	التوقيت
01	د.ة بن عيسى نجاة ط.ة.د بلقاسمي هاجر	استدامة التجزيئات السكنية ضرورة لتعزيز جودة الحياة الحضرية	جامعة محمد خيضر- بسكرة	11.20-11.30
02	د.ة شبلي نورة	التحليل العاملي ونظم المعلومات الجغرافية"GIS" كآلية للتخطيط المستدام	جامعة محمد بن أحمد وهران2	11.30-11.40
03	د. رايس صفاء ط.ة.د ترعي كنزة	تطبيق نظام المعلومات الجغرافية"GIS" لرصد تدهور واحات الصحراء الجزائرية واستدامتها؛ واحة بسكرة انموذجا	جامعة محمد خيضر- بسكرة	11.40-11.50
04	Dr. BOUGHERIRA Abdeldjalil Dr. LENSARI Ahmed Mokhtar	Apport de la géomatique appliquée à la surveillance et la prévention des aléas climatiques ; Cas de la région des Hauts Plateaux algériens	Université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem École Normale Supérieure de Laghouat	11.50-12.00
05	أ.ة سنجاق فضيلة أ.د.ة بوشامة وهيبة	الموارد المائية ورهانات التنمية بعين صالح	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة- الجزائر	12.00-12.10
06	Dr.TAIBI Brahim Elkhalil Dr .CHEKALI Ahmed Nadjib	Groundwater potentialities mapping using ahp and Geomatics data in Oued ZDIN bassin.	École Normale Supérieure de Laghouat Université Amar Telidji de Laghouat	12.10-12.20
	النقاش			12.20-12.30

الجلسة الاختتامية

https://meet.google.com/tyx-ktrs-ora?hs=122&authuser=2

رئيس الجلسة الاختتامية: د. دمانة أحمد - المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
14.00-13.00
قراءة توصيات الملتقى
اختتام أشغال الملتقى

Scanné avec CamScanner

الملتقى الوطني الأول حول البيئة و التنمية المستدامة بمنطقة الأطلس الصحراوي
المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط

مداخلة بعنوان: التربية البيئية نحو تعزيز الوعي البيئي من أجل الاستدامة البيئية :مقاربة سوسيولوجية تربوية

- د .لفقير زوبير
أستاذ محاضر قسم" ب – "المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط
- د.لفقير حمزة
أستاذ محاضر قسم "أ" جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج

الملخص:
تهدف هذه الدراسة الى استكشاف دور التربية البيئية في تعزيز الوعي البيئي كمدخل أساسي لتحقيق الاستدامة البيئية، على اعتبار هذا الأخير بعدا محوريا من أبعاد التنمية المستدامة، إضافة الى البعد الاقتصادي والاجتماعي، مع تسليط الضوء على تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية في بلورة المعرفة والقيم والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأفراد والمجتمعات .حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس التربية البيئية، بالإضافة الى استعراض تجارب عالمية ناجحة في مجال التربية البيئية .حيث توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها، أن التربية البيئية تلعب دورا محورا في تعزيز الوعي البيئي، من خلال تعزيز المعرفة وتطوير المهارات وتشكيل القيم والاتجاهات البيئية السليمة لدى الأفراد والمجتمعات.
الكلمات المفتاحية :التربية البيئية، الوعي البيئي، الاستدامة البيئية.

Abstract:
This study aims to explore the role of environmental education in enhancing environmental awareness as a key entry point for achieving environmental sustainability, considering the latter as a central dimension of sustainable development, in addition to the economic and social dimensions. The study highlights the impact of socialization institutions in shaping knowledge, values, and positive environmental behaviors in individuals and communities. The study adopted a descriptive-analytical approach by reviewing previous literature on the role of socialization institutions in instilling environmental education, along with presenting successful global experiences in the field of environmental education. The study concluded that environmental education plays a pivotal role in enhancing environmental awareness through the enhancement of knowledge, skill development, and the formation of sound environmental values and attitudes in individuals and communities.

Keywords:
environmental education, environmental awareness, environmental sustainability.

مقدمة:

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات بيئية غير مسبوقة، تتجلى في تدهور الأنظمة البيئية، والتغير المناخي، وفقدان التنوع الحيوي، والتلوث بشتى أنواعه .ولم تعد هذه القضايا ذات بعد بيئي صرف، بل أصبحت تؤثر في البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ما يستدعي استجابات شاملة تتجاوز الحلول التقنية أو السياسية، نحو بناء وعي بيئي مجتمعي .وفي هذا السياق، برزت التربية البيئية كخيار استراتيجي لترسيخ ثقافة الاستدامة، من خلال إعداد مواطن واعٍ قادر على التفاعل الإيجابي مع بيئته .ويهدف هذا المقال إلى تحليل هذا المفهوم من منظور سوسيولوجي وتربوي، يراعي الجوانب المعرفية والسلوكية والقيمية، ويستند إلى التجارب الدولية الرائدة.

أولا : تحديد الكلمات المفتاحية

1- تعريف التربية البيئية :

- تعرّف على أنها تعلّم كيفية إدارة و تحسين العلاقة بين الانسان و بيئته بشموليّة و تعزيز، و هي تعلّم كيفية استخدام التقنيات الحديثة و زيادة إنتاجيتها و تجنّب المخاطر البيئية و إزالة العطب البئي و اتخاذ القرارات العقلانية 1.

- كما تعرّف بأنها ، عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان و حضارته بالبيئة التي يحيا فيها ، و توضّح حتمية المحافظة على موارد البيئة بضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاضا على حياته الكريمة و رفع مستويات معيشته .2

و عرّفت في ندوة بلغراد 1975 بأنها :"ذلك النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واع و مهتم بالبيئة ومشكلاتها المرتبطة بها ، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس - فرديا او جماعيا- حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها و بين عودتها و تكرارها "، كما تهدف التربية البيئية الى جعل الفرد صديقا للبيئة (Eco-citoyen)وجعل البيئة من أولوياته خلال ممارساته اليومية3.

- و يعرّفها مؤتمر تبيليس بجورجيا السوفييتية 1977:"بأنها عملية إعادة توجيه و ربط مختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما يسيّر الإدراك المتكامل للمشكلات ، و يتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في تجنب مشكلاتها البيئية و الارتقاء بنوعيّة البيئة ".

- و يعرّفها برنامج الأمم المتحدة بباريس 1978 بأنها :"العملية التعليمية التي تهدف الى تنمية وعي المواطنين بالبيئة و مشكلاتها و تزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات إتجاهها ، وتحمل المسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة و العمل على عدم ظهور مشكلات بيئية جديدة "4.

وانطلاقا مما سبق فان التربية البيئية **إجرائيا** هي عملية هادفة و مقصودة من أجل تنمية سلوك و اتجاهات و معارف الفرد حتى يصبح فردا واعيا بالبيئة و مشكلاتها ، وتعتمد التربية البيئية على تضافر جهود الكل

---

[1]- بشير محمد عربيات ، ايمن سليمان مزاهرة ، التربية البيئية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،2009، ص 12.

[2]- رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979، ص181.

[3] -LIRA LUIZ, l'éducation à l'environnement dans les écoles fondamentale à Bruxelles, Master en science et gestion de l'environnement, Promotrice SABINE POHL, Institut de gestion de l'environnement et aménagement du territoire, Université Libre de Bruxelles, Belgique, 2012, P17.

[4]- ابراهيم عصمت مطاوع ، وهيب مرقص عوض الله ، التربية البيئية دراسة نظرية تطبيقية ،مطبعة ابو العينين ، طنطا ، مصر، 1995،ص15.

(المجتمع بكل مؤسساته) من أجل خلق و عي و ثقافة بيئية قادرين على المساهمة في تحسين حياة الانسان و الحد من المشكلات البيئية التي تهدد صحته و أمنه .

2- تعريف الوعي البيئي :

الوعي البيئي هو "إدراك الأفراد للمشكلات البيئية المحيطة بهم، وفهمهم للعلاقات المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي، بما يسهم في تشكيل اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو البيئة، ويعزز الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استدامتها[5]"

وقد عرفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) **في مؤتمر تبلسي** ، بأنه "عملية تراكمية من المعرفة والفهم والإدراك لقضايا البيئة ومشكلاتها، تؤدي إلى تنمية الحسّ بالمسؤولية تجاه البيئة، وتُترجم إلى مواقف وسلوكيات تهدف إلى حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها لصالح الأجيال الحالية والمقبلة"[6]

و بالتالي فإن الوعي البيئي هو عملية ادراك الفرد لقضايا البيئة المحيطة به ، ذلك الادراك الذي يؤهله الى تبني سلوكيات و مواقف و اتجاهات تدعم حماية البيئة ، و تهدف الى استدامتها للأجيال القادمة ،

3- تعريف الاستدامة البيئية:

عرفته اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (WCED) بأنه القدرة على استخدام الموارد الطبيعية بشكل يُلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وذلك من خلال الحفاظ على التوازن البيئي، وحماية النظم البيئية، وتقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية، بما يضمن استمرارية الحياة وجودتها على المدى الطويل[7].

و كما عرفت الاستدامة البيئية بأنها "تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية وضرورة المحافظة على البيئة، من خلال الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، وحمايتها من التلوث والاستنزاف، لضمان استمرارها وتوفرها للأجيال القادمة، ضمن إطار تنمية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية"[8].

وبالتالي فان الاستدامة البيئة هي عملية بذل الجهود خاصة في مجال التربية البيئة و الوعي البيئي من أجل ترشيد استغلال الموارد الطبيعية ، و حمايتها من التلوث و الاستنزاف ، من أجل استفادة أجيال اليوم و ضمان ذلك للأجيال القادمة و بالتالي تحقيق ما يسمة بالتنمية المستدامة .

ثانيا : التربية البيئية و ابعادها :

تعتبر التربية البيئية من أهم المداخل التربوية في مجال البيئة بإعتبارها عملية مستمرة مدى الحياة ترافق الفرد في كامل مراحل حياته ، حيث تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة ، التي عادة ما تكون في الأسرة ، و الروضة و الحي و غيرها ، ثم تأتي المراحل الأخرى التي عادة ما تبدأ بالمدرسة ثم تليها الجامعة و تشارك مؤسسات اخرى في هذه المرحلة مشاركة بارزة كدور العبادة (المسجد) و الجمعيات و النوادي و الاحزاب السياسية وغيرها، وبالتالي فإن جمهور التربية البيئية المستهدف هو جمهور متنوّع يضم كلّ الفئات العمرية بغض

---

[5]- **البرغوثي، محمد**، *الوعي البيئي ودوره في حماية البيئة*، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، **2011** ، ص 35.

[6] -UNESCO. **(1977).** ***Tbilisi Declaration: Intergovernmental Conference on Environmental Education*****. Tbilisi, Georgia**

[7] -World Commission on Environment and Development (WCED). **(1987).** ***Our Common Future*** **(The Brundtland Report). Oxford University Press**

[8] -**الشناوي، محمد السيد .(2008)** *.التنمية المستدامة: أبعادها ومؤشراتها* .القاهرة: دار الفكر العربي، ص 64.

النّظر عن الجنس و العمر أو العرق أو اللغة أو غير ذلك، من أجل ذلك كان لابد من مواجهة مشكلة إتساع الجمهور المستهدف من خلال ثلاثة من أشكال التربية البيئية ، التربية البيئية النظامية و الغير النظامية و اللانظامية .

1- أنواع التربية البيئية:

أ - التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي):

وهي التي تتم في أربع مؤسّسات رئيسية و هي رياض الأطفال ، و المدارس (مؤسسات التعليم العام)، و الجامعات غير أن المدارس و الجامعات تمثلالعمود الفقري في التعليم النظامي ، بسبب ضخامة جمهورها و طول فترتها الزمنية ،قياسا برياض الأطفال التي لا تدوم إلا فترة قصيرة [9].

ب- التربية البيئية الغير نظامية (التعليم الغير نظامي):

وتتحقق التربية البيئية غير النظامية في أماكن العمل و المراكز الثقافية و النوادي و الجمعيات ، و منظمات المجتمع المدني (الغير حكومية)10، و عادة ما توجّه إلى الفئات التي فاتتها فرص التعليم النظامي، ككبار السن فيعوّضون ببرامج محو الأمية و التأهيل ، و المراسلة و التعليم عن بعد ، أو الدروس المسائية أو التعليم الافتراضي، من أجل التزويد بالمعارف و توسيع ثقافتهم لا سيما نحو البيئة و الحفاظ عليها و على صحتهم .

ج- التربية البيئية اللّانظامية :

وهي المسؤولة عن الثقافة البيئية و التوعية البيئية ، وتتم من خلال مؤسّسات المجتمع ، كالأسرة و النادي و السّوق و دور العبادة (المسجد) و المتاحف و المعارض و بتأثير جماعة الأقران11 .

ومن أجل بلوغ أهداف التربية البيئية السلوكية و الوجدانية و المعرفية لا بد من تحقيق تكامل لكل برامج التربية البيئية بمختلفأشكالها و الشكل الموالي يوضح ذلك .

الشكل (04):مثلث التفاعل بين نظم التربية (النظامية، اللانظامية،الغير نظامية)

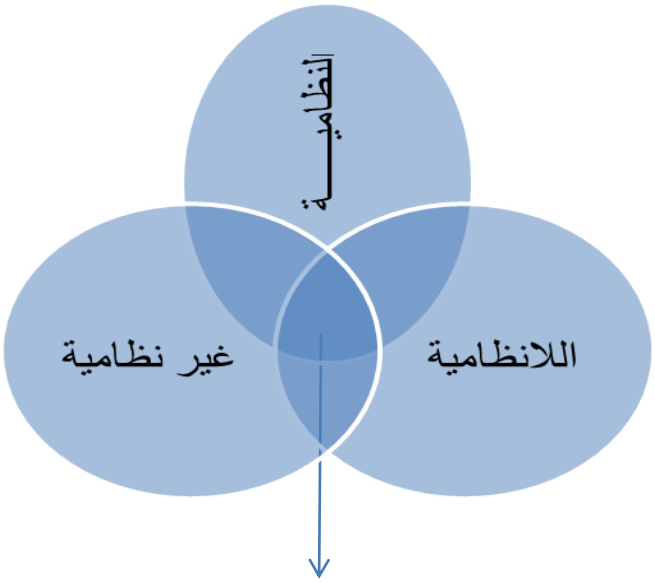

[9]- كاضم المقدادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية [illegible] ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2006،ص 18، ماخوذ من الموقع الالكتروني **www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914-950.html**

[10]- ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، واخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر، 2013 ، ص 192.

[11]- المرجع نفسه ،ص 193.

المصدر: **ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، واخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر، 2013 ، ص 193.**

2-أهداف التربية البيئية:

لقد بُذلت جهود كبيرة و متعددة من أجل تحديد أهداف التربية البيئية و التي نذكر منها ما يلي :

يرى "غازي أبو شقراء" أن أهداف التربية البيئية تتمثل في :

- تعزيز الوعي والإهتمام بترابط المسائل الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية (الإيكولوجية) في المناطقالمدنية والريفية .
- إتاحة الفرص لكل شخص حتى يكتسب المعرفة والقيم والمواقف وروح الالتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها.
- خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل[12] .

و يرى(روبرت روث ، obert Roth)أن التربية البيئية تهدف إلى تكوين مواطن يكون :

- عارفا بالعلاقة و الإرتباط بين النواحي البيولوجية الفيزيائية و الثقافية و الإجتماعية في البيئة التي تعتبر الإنسان جزءا منها (هدف معرفي).
- واعيا بالمشاكل البيئية و الإختيارات التي تستعمل في حل هذه المشاكل (هدف وجداني).
- لديه الدافع لكي يتصرّف بمسؤولية إتجاه بيئته بما يؤدي إلى حياة أفضل (هدف نفسحركي)[13].

كما يرى(لورانسي د،و كارينجتون) أن أهداف التربية البيئية تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

- أهداف عملية : وتشمل معرفة البيئة و دراستها ، و القدرة على التفكير الذي يمكن الفرد و المجتمع من حلّ المشكلات العديدة المرتبطة بالبيئة .
- أهداف معيارية : و هي تربط بتنمية الوعي البيئي الاجتماعي المؤدي إلى وضع أو تعديل المعايير التي تمكّن الفرد و الجماعة من معرفة العوامل المخلّة لتوازن البيئة و مكافحة هذه العوامل
- أهداف فنية تطبيقية : وهي تشمل رسم الوسائل الجماعية لصيانة نوعية الحياة أو تحسينها أو عاداتها على النحو الذي تفهمه الجماعة في ضوء التعليم النظامي و غير النظامي بحيث لا تتصادم مطالب التربية البيئية مع الإتزان البيولوجي [14].

أما في تقرير المؤتمر الدولي حول التربية البيئية المنعقد في تيبيليس (Tibilis) ولاية جورجيا في الإتحاد السوفياتي سابقا سنة 1977م ، الذي قامت بتنظيمه اليونيسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ، فقد جاء فيه عدّة معايير من أجل وضع برنامج التربية البيئية ، و أهداف التربية البيئية ، و التوجهات اللازمة للتربية البيئية و يمكن تلخيص أهداف التربية البيئية كما وردت في هذا المؤتمر فيما يلي:

- " إكتساب المهارات و الحصول على المعرفة ، و القيم و المواقف اللازمة من أجل حماية البيئة و تحسينها و ابتكار نماذج جديدة لسلوك الأفراد و الجماعات و المجتمعات إتجاه البيئة "[15].

---

[12]-كاضم المقدادي ،مرجع سابق، ص 13.

[13]-حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة، مصر ، 2007، ص 14.

[14]- المرجع نفسه ، ص ، ص(14، 15).

[15]- احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987، ص 292.

- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية و السياسية و الايكولوجية في المناطق الحضرية و الريفية [16].

وقد حدّد مؤتمر بلغراد في نص ميثاقه سنة 1975م على أن الهدف العام و الرئيسي للتربية البيئية ينحصر في تكوين المواطن الواعي المهتم بالبيئة في مجملها و المطلع على المشاكل المرتبطة بها باكتسابه للمعرفة و الاتجاهات،لديه الدوافع المتحكمة في مختلف المهارات التي تمكّنه من العمل فرديا أو جماعيا ، الملتزم بالبحث عن الحلول للمشاكل الراهنة و السعي في نفس الوقت لمنع حدوث مشكلات جديدة17 .

ومما سبق يتضح جليّا أن التربية البيئية تعمل على إحداث تغيير في ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب السلوكي و الوجداني و المعرفي للفرد بما يخدم الاستدامة البيئية .

ثالثا :تأثير المؤتمرات الدولية على مسيرة التربية البيئية :

إن المؤتمرات العلمية الدولية الخاصة بالتربية البيئية كان لها الأثر البالغ على مسار التربية البيئية فقد سلطت الضوء على التربية البيئية والبيئة و مشكلاتها ،وهذا ما أشار إليه(صلاح الدين شروخ) في كتابه التربية البيئية الشاملة "بأن التربية البيئية لم تكن محل إهتمام خاص بها قبل مؤتمر أستوكهولم 1972، فهي من المباحث المستجدة ذات المعالم المتسلسلة تاريخيا و لذا فإن الكتب التي صدرت قبل عام 1972، كلها تخلوا من مبحث التربية البيئية كمحور تربوي خاص و يمكن القول بأنها اعتبرت التربية البيئية عملا مستقلا عن فعالياتها "[18]، وسنلخّص أهم ما جاء في أهم هذه المؤتمرات مبينين أثرها في مسار التربية البيئية .

1- **مؤتمر ستوكهولم للبيئة الانسانية :** أنعقد من الخامس إلى السادس عشر من شهر جوان سنة 1972 في ستوكهولم بالسويد موازاةً مع إرتفاع درجة الوعي البيئي في العالم المتقدم في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، وترك أثراً في إتجاهات تفكير صوب الأخذ بتوجهات جديدة في معالجة مشكلات البيئة، التي ترتكز على الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وخرج بمجموعة من التوصيات نذكر منها التوصيتين الخاصتين بالتربية البيئية وهي:

- الإهتمام بالتوعية بمشكلات البيئة لأفراد الشعوب في مختلف مستويات العمر و الثقافة .
- إنشاء برنامج دولي تربوي متعدد الأنظمة من أجل البيئة يطبّق داخل المدرسة و خارجها و يغطي جميع مراحل التعليم موجها إلى الجميع من مدنيين و ريفيين من صغار و كبار ليعرفهم بإمكانية العمل البسيط في حدود وسائلهم لإدارة و حماية بيئتهم.19

2- ندوة بلغراد :

إنعقدت في الثالث عشر و الرابع عشر من شهر اكتوبر 1975م في بلغراد عاصمة يوغسلافيا بدعوة من اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، تمكن هذا المؤتمر من وضع إطار شامل للتربية البيئية يهدف إلى تطوير عالم يكون سكّانه أكثر و عيا بالبيئة، وإهتماما بمشاكلها ، من خلال غرس القيم و الاتجاهات و المواقف إزاء البيئة و السلوكيات التي تتجسد على أرض الواقع ، سلوكيات و قيم و اتجاهات أكثر و عيا بالبيئة و مشكلاتها ، و تعتبر هذه الندوة بمثابة إطار علمي مرجعي للتربية البيئية و ميثاق أخلاقي عالمي لما

---

[16]- عصام الحناوي ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الاوضاع الراهنة و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط1، القاهرة،مصر،2001،ص96.
[17]- عبد الرزاق اويدر،نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016،(ص،ص) (24،23).
[18]- صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و الاندراغوجيا ، دار العلوم ،عنابة ،الجزائر،2008، ص 22.
[19]- ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ، مصر ، 1995، ص 29.

تتضمنه من توصيات تؤكد ضرورة التربية البيئة في حل المشكلات البيئية لا سيما المتجددة منها، وقد أوصت الندوة بضرورة دراسة المبادئ الأساسية للتربية البيئية ، وعلى ضوء هذه التوصيات نُشّطت المؤسسات التربوية و أقيمت الندوات التي حدّدت فيها مجالات التربية البيئية كندوة أمريكا الشمالية بسانت لويس في اكتوبر 1976م التي قامت بإجراء استبيان و ناقشته و خرجت بعدة مجالات للتربية البيئة و هي الإنماء البيئي ، الطاقة ، القيم كونها المرحلة الأولى للوصول الى سلوك عمل فردي و جماعي ، السكان ، المحافظة على الموارد الطبيعية ، المشكلات البيئية المحلية ، الدراسات المستقبلية [20].

3- مؤتمر تبليسي (المؤتمر الدولي الحكومي لتطوير دور التربيةالبيئية) :

إنعقد في أيام 14،15،16 من أكتوبر سنة 1977م بتبلسي عاصمة ولاية جورجيا –الإتحاد السوفياتي سابقا- نظّمته اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، و كان إيذانا لعقد عدة مؤتمرات بيئية محلية و إقليمية ، التي نفذت ماجاء في توصياته كمؤتمر "اليونيب " و تناول مؤتمر تيبلسي دور التربية البيئية في مواجهة مشكلات البيئية و مختلف سبل تطويرها و تنميتها لكل الفئات السكانية ، و التعاون الدولي و الاقليمي لتنمية خلق بيئي و ضمير بيئي ، ينقض البشرية من ويلات التعامل الخاطئ مع البيئة ،وقد أنار هذا المؤتمر الطريق لتنمية برامج التربية البيئية من خلال مجموعة من التوصيات تتعلق بالتربية البيئية أهمها :

- مسؤولية التربية البيئية هي دراسة المشكلات البيئية و تحليلها من خلال منظور شامل و جامع لفروع المعرفة المختلفة يتيح فهمها على نحو سليم .
- التأكيد على أن التربية البيئية ضرورية للفرد على كافة مراحل التعليم و الحياة و على ممارسة القيم و المهارات و التدريب على المنهج التكاملي[21] .

4-مؤتمر ريو(مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة و التنمية):

يطلق عليه إسم مؤتمر الأرض عُقد بمدينة (ريوديجانيرو) بالمكسيك حضره أكثر من 178 رئيس دولة وممثلين عن الدول و العديد من المنظمات غير الحكومية و نحو 17 الف مشارك 22، وقد أكد هذا المؤتمر على أن أهم عامل محدد لتحقيق التنمية المستدامة هو التربية البيئية و زيادة فعالية الوعي و تفعيل التدريب بوضع مجموعة من المبادئ أهمها :

- التركيز على مناقشة المشاكل البيئية على المستوى المحلي ، و تشجيع التلاميذ والطلبة الجامعيين على الدراسات التي لها علاقة بالبيئة و التنمية .
- تأسيس هيئة وطنية ، تمثل جميع المهتمين في مجال البيئة و التنمية ، لإعطاء النصح و الارشاد في مجال البيئة23 .

5- المؤتمر العالمي للتربية البيئية بمراكش(WEEC):

عقد هذا المؤتمر في الفترة ما بين 9 و14 يونيو 2013، بقصر المؤتمرات في مدينة مراكش المغربية، بمبادرة من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، ومشاركة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم

---

[20]- المرجع نفسه ،ص،ص(30،31)

[21]- المرجع نفسه، ص 34.

[22]- نشرة مفاوضات من اجل الارض ، خدمة اخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد 27، العدد الثامن ، 19 اكتوبر 2011، ص 3.ماخوذ من الموقع الالكتروني : http://www.iisd.ca/uncsd/prepa/.

[23]- فتيحة طويل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، اشراف علي غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محم دخيضر –بسكرة- الجزائر، 2013،ص 88.

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمؤسسة العالمية للتعليم البيئى (FEE)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت شعار"التربية على البيئة والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى" تتبّعه حوالي 2800 مشارك وفدوا من 105 دولة، و قد كان موضوع المؤتمر هو"الرهانات من أجل إنسجام أفضل بين المدن والقرى" و قد خرج هذا المؤتمر بعدة توصيات تتعلق بالتربية البيئية و هي :

- تطوير أدوات ووسائل بيداغوجية مبتكرة ومكيفة مع الحاجيات والخصوصيات المحلية، مع الاعتماد أكثر على التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.
- تطوير البحث التنموي في مختلف مجالات التربية البيئية وطرق التكوين وأدوات التقييم، وتنمية القيم والسلوكيات الأكثر احتراما للبيئة[24].

وعموما قد ناقشت جل هذه المؤتمرات عدة قضايا تخص البيئة و التنمية المستدامة والإسكان و الثقافة ، و التلوث وحماية البيئة ، و ركزت على التربية البيئية في معظمها و أعطتها حصة الأسد من خلال التوصيات التي خرجت بها ، واكدت على اهمية التربية البيئية كمدخل لحل و دراسة المشكلات البيئية و قد توصّلت هذه المؤتمرات إلى تحديد تعريف للتربية البيئية ، و رسمت أهدافها و خططها و وسائلها الكفيلة بتحقيق أهدافها .

ثالثا: العلاقة بين التربية البيئية و حماية البيئة : إذا أردنا الكشف عن العلاقة بين التربية البيئية و الاستدامة البيئية فلا بد من تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، كالأسرة ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، دور العبادة (المساجد) و جمعيات المجتمع المدني .

1-دور التربية البيئية في الأسرة في الاستدامة البيئية :

من المعروف أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل و التي يتفاعل معها في سنواته الأولى من عمره ، والتي لها الأثر البالغ في تشكيل معالم شخصيته وتحدد سلوكياته واتجاهاته و تصرفاته إتجاه عدّة قضايا خلال المراحل العمرية الأخرى ، و تعتبر التربية البيئية من بين القضايا و المسائل التي يتلقاها الإنسان منذ صغره في الأسرة من خلال عدّة طرق و أساليب قصدية أو غير قصدية ، وقد أثبتت عدّة دراسات أن للتربية البيئية في الأسرة دور كبير في حماية البيئة ، كون الأسرة تضطلع بمهمة تنشئة الطفل ، من خلال إكسابه القيم و الاتجاهات و المعرفة البيئية الإيجابية التي تكسبه سلوك الحفاظ على البيئة و احترامها و حل مشاكلها ، وهذا ما أكدته دراسة جمال الدين لطرش بعنوان دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل ، التي حدّدت دور الأسرة في حماية البيئة و الحفاظ عليها نظريا ، و أسقطتها على واقع و ميدان الدراسة بالجزائر و بالضبط في مدينة قسنطينة للتّأكد من دور الأسرة بين النظري و التطبيقي من حيث هل الأسرة تقوم بدورها الفعلي في التربية البيئية من أجل حماية البيئة أم لا ، و قد ركّزت الدراسة على دور الأسرة في النقاط التالية :

- الإستعمال العقلاني لمختلف الموارد الطبيعية من ماء و كهرباء و غيرها دون تبذير أوإسراف لأنّ الاستهلاك المبني على أُسس رشيدة من شأنه أن يقلّل من الاستنزاف الجائر لموارد البيئية .
- محاربة التلوث بأشكاله المختلفة بالمحافظة على نظافة المياه و نقاء الهواء فهما أساس الحياة فالأسرة لا بد أن تعمل على التقليل من استخدام ملوثات الهواء المختلفة كالمبيدات الحشرية أو المواد الكيميائية الضارة و استبدالها بمواد لا تشكل ضررا و لا أي خطر على البيئة أو على الإنسان في حد ذاته .

[24]- الزبير مهداد ، مقال بعنوانالمؤتمر الدولي السابع بمراكش ،الحوار المتمدن،محورالتربية والتعليم والبحث العلمي ،العدد: 4197- 2013 / 8 / 27 .ما خوذ من الموقع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128 في 2016/03/01: 00:50.

- مساهمة الأسرة في حل مشكل الإنفجار السكاني من خلال تنظيم النسل عن طريق التشجيع على تباعد الولادات و إطالة فترة الرضاعة ، و توعية الأبناء بضرورة ذلك ، إضافة الى محاربة الزواج المبكر خاصة لدى الفتيات .
- توعية الأبناء بضرورة احترام النظم البيئية، و العمل على حماية البيئة، من خلال رفع مستوى الوعي البيئي و بناء الاستعداد لديهم للنهوض بالبيئة و درء المخاطر عنها25.

و قد أثبتت نتائج هذه الدراسة الميدانية أن الأسرة الجزائرية لا تقوم بالأدوار المنوطة بها على أكمل وجه نتيجةً لعدة ظروف ، وتبقى هذه الأدوار مجرّد حبر على ورق لا علاقة لها بالواقع ، حيث توصل الباحث إلى أن الأسرة الجزائرية تحرص على نظافة المنزل بصورة يومية في مقابل ذلك لم تنعكس هذه الصورة خارج أصوار المنزل فالغالبية منهم لا يهتمون بنظافة الأحياء ، ولا يولون أهمية للحدائق المنزلية ، و لا يهتمون بنظافة الأماكن السياحية و لا يشجّعون أولادهم على المشاركة في حملات التنظيف الخاصة بالأحياء و لا حملات التشجير ، و لا يعاقبونهم على إساءة التصرف اتجاه البيئة ، و أثبتت النتائج أن الأسر الجزائرية تحرص على عدم التبديد في مصادر الطاقة ، إلا أنها لا تبذل أيّ جهد في تبيان سبب هذا الحرص و الاهتمام لأطفالها ولأهمية هذه المصادر الأساسية في حياتنا اليومية ، و بعيدا عن هذه المصادر الثلاث فهي لا تعرف أي مصادر أخرى للطاقة ، كما أكدت الدراسة على أن الأسرة هي آخر مصدر يتحصل عليه الطفل على معلوماته البيئية ، بالرغم من أن هناك من الآباء من يملك مستوى عال من التعليم ، و رغم كثرة التصرفات السلبية و السلوكيات السيئة للبيئة التي يقوم بها الآباء إلا أن جل الأطفال ترى أنّهم القدوة و من ثم لا بد من تقليدهم .

كما توصلت الدراسة إلى أن الأسرة قليلا ما تحدّث الطفل عن البيئة و عن مشاكلها و إن كان فلا يقتصر إلا على مشاكل التلوث و هي معلومات غير كافية ، فالكثرة لا تخبر أبناءها بالمناسبات البيئية و لا عن مصادر الطاقة الغير متجددة و لا عن مشكلة الانفجار السكاني ، كما أن الأسرة لا تحفز الأبناء على الاهتمام بالبيئة ، حتى أن الكثير من الأبناء لم يستطيعوا تقديم و لو تعريف بسيط للبيئة ، حتى أضحى اهتمام الطفل بالبيئة بسيطا نسبيا مع غياب التشجيع الأسري و بالتالي أصبح الطفل لا يمتلك القدرة على حماية البيئة و المحافظة عليها .

2-دور التربية البيئية بالمدرسة في الاستدامة البيئية :

الأسرة وحدها لا تستطيع أن تحمل على عاتقها مهمّة التنشئة و التربية البيئية كونها مهمة صعبة للغاية ، تمر بعدة مراحل ما يتطلّب تظافر جهود عدة لمؤسسات أخرى ، و من هنا جاءت المدرسة بمختلف أطوارها الابتدائي و المتوسط و الثانوي و حتى التعليم الجامعي و التكوين المهني، كمؤسّسات إجتماعية تربوية تضطلع بمهمة التربية والتكوين والتعليم و التثقيف ونشر الوعي، في شتى مجالات الحياة لا سيما ما يتعلق بمجال البيئة و حمايتها ، تعمل جنبا إلى جنب مع بعضها أو مكمّلة للجوانب التي لم تستطع الأسرة تحقيقها ،كل له طرقه و أساليبه الخاصة به وفق إمكانياته و الفضاءات المتاحة له ، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنشئة الأبناء تنشئة بيئية سليمة وفق أسس و مناهج معدة بعناية قصد إكسابهم القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك البنّاء ، إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات ، وهذا ما تطرّقت له الباحثة عبلة غربي في رسالة ماجيستير حول التربية البيئية في المدارس الابتدائية، حيث ذكرت أن التربية للتربية البيئية في المدرسة دور

[25]- جمال الدين لطرش ، دور الاسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل ، اشراف عبد العزيز بودن ، رسالة ماجيستار في علم اجتماع البيئة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع ، 2011، ص-ص(90،91).

فعال في حماية البيئة لما لها من إمكانيات مادية و معنوية تمكنها من النهوض بالمجتمع و إثارة وعي الناس بالمشاكل التي تعيق تقدمهم .

فالمدرسة من أهم المؤسّسات التي يعهد لها المجتمع بمهمة رعاية أبنائهم و تنشئتهم و إكسابهم القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك البناء إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات، حيث أن المدرسة لها أهدافها التي تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة و المجتمع فهي فضاء خصب للتربية البيئية ، و النشاطات التعليمية ذات المضامين البيئية التي ترسخ الحس البيئي على كافة المستويات ، و تضطلع بمهمة تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، و تحاول إكساب التلاميذ العادات السليمة و أنماط السلوك البيئي الذي يحقّق الحفاظ على البيئة و حمايتها و صيانتها ، و لا يتحقق إلا بتضافر جهود الأسرة التربوية على رأسها المعلمين على إختلاف تخصصاتهم من خلال احتكاكهم الدائم مع التلاميذ ، ومن خلال المقررات الدراسية التي تحتوي على المضامين البيئية سواء على شكل وحدات مستقلة متخصصة في التربية البيئية ، أو عن طريق إدماج الأبعاد البيئية ضمنيا في معظم الوحدات المدرّسة .

و بالتالي فدور المدرسة في حماية البيئة يتجسد في قيامها الفعلي و على أحسن صورة بالدور المنوط بها و هو التربية البيئية السليمة بمختلف أبعادها و مؤشراتها الوجدانية و السلوكية و المعرفية التي تنعكس إيجابا على البيئة و حمايتها و صيانتها و تطويرها و حلّ مشكلاتها ، إلا أن النتائج التي تم التوصل لها من طرف الباحثة كشفت أن هذه المشاريع أخذت شكلا نظريا أكثر منه عمليا ، على الرغم من أن الجزائر عانت و لا تزال تعاني من مشاكل بيئية نتيجة لسلوكيات غير رشيدة ، و على غرار هذا فان برامجها المدرسية لم تراعي الوضع البيئي بها ، فكانت مجرد مواضيع سطحية لم تتعمق ، حيث ركزت على مشكلة التلوث دون غيرها ، مع أن بلادنا تشهد أزمات بيئية عديدة كالتصحر و الفيضانات و مشكلة ازدحام المدن ، و الفقر و غيرها ، فكان من الأجدر بها أن تتناول مواضيع من الواقع المعاش حتى يستطيع التلاميذ التجاوب معها و إيجاد الحلول لها ، زد على ذلك فالتوقيت المخصّص لذلك غير كاف، كما تبين أن المعلمين لم يخضعوا لأي تكوين له تأثير على تطبيق التربية البيئية ، وقد اتضح أن أغلبية المعلمين ليست لديهم فكرة عن أهداف و استراتيجيات التربية البيئية ، الأمر الذي أدى إلى صعوبة تدريس مواضيعها و عرقلة تطبيقها ، هذا إضافة الى أن المؤسسات التربوية لا تتوفر على الوسائل التعليمية لتحيق أهداف التربية البيئية ، كما أظهرت النتائج أن التلاميذ لا يقومون بأي نشاطات حقلية أو خرجات ميدانية لدراسة البيئة ، وأنهم لا يقومون بحملات تنظيف داخل المدرسة أو خارجها ، و لا يحيون الأيام الوطنية و العالمية المتعلقة بها ، و أن النوادي البيئية نشطها هزيل و سط المدارس ، و هذا دليل على أن الانشطة المدرسية اللاصفية لا تطبّق في المدارس الابتدائية [26].

و في الأخير يمكن التأكيد على أن التربية البيئية لها دور أساسي في درء مشكلات البيئة و حلها ، إذا توفّرت الإمكانيات والمزيد من الاهتمام بها ، من خلال وضع مشروع تربوي بيئي و تكوين المعلمين تكوينا نوعيا في التربية البيئية و توفير الوسائل البيداغوجية و الحرص على متابعة المشروع إلى أن يتحقق لكي تجني ثمارها كاملة.

[26]- عبلة غربي ، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من و جهة نظر المعلمين ، اشراف صالح فيلالي ، رسالة ماجيستار في علم الاجتماع البيئي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، ص،ص (156،157).

3-دور التربية البيئية لوسائل الإعلام في حماية البيئة :

يلعب الإعلام دورا محوريا في نشر الوعي و التثقيف و التربية ، لأنه الترجمة الصادقة للأخبار و الحقائق و تزويد الناس بها بشكل سلس ، يساعدهم على تكوين رأي صائب في مضمون الوقائع ، على اختلاف أشكالها ، لذلك هو يلعب دورا محوريا في التربية البيئية من أجل حماية البيئة ، وهذا ما أطلق عليه الإعلام البيئي الذي يعتبر أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة من خلال خلق الوعي البيئي، و إكساب المعرفة و نقلها والذي يتوقف على استعداد الجمهور نفسه لنشر القيم الخاصة بحماية البيئة والدعوة للتخلي عن السلوكيات الضارة بها وتشترك في هذه المهمة النبيلة مجموعة من المؤسسات الاعلامية (الإذاعة ، التلفاز ، الصحافة المكتوبة و المسموعة و الأنترنت و غيرها) كل له أسلوبه في إيصال رسالته البيئية و فقا لإمكانياته ووسائله ، و يستطيع الإعلام دون غيره أن يمسّ كل شرائح المجتمع (رجال ، نساء ، أطفال ، كبار، صغار، مثقفين وغير مثقفين.....) عن طريق ترويج الأفكار الجديدة ضمن البيئة و الاستدامة البيئية أو المحيط الاجتماعي الذي يعيش أو يعمل فيه الفرد و قد تناول هذا الموضوع بشيء من التفصيل الباحث (عامر بن سقر مصري الدوسري) الذي قام بتحديد دور الإعلام في حماية البيئة كما يلي :

حيث يرى ان دور الإعلام في حماية البيئة يقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي :

المحور الأول : يركز على بناء رأي عام قوي و مؤثر على صنّاع القرار و المشتغلين في البيئة و هو تأثير طويل الأمد .

المحور الثاني : يتجه للتأثير على الجمهور العام نفسه للقيام بالسلوك المرغوب نحو حماية البيئة في مجالات الزراعة و الصناعة و التجارة و التعامل مع البيئة بوجه عام في المنزل و الشارع و الصحراء و فيما يخص المياه و التربة و الهواء ، و يعد التغير السلوكي هنا من أصعب أنواع التغييرات و أطولها زمنا .

المحور الثالث : يتجه إلى توعية المواطنين بطرق حماية أنفسهم من الأضرار البيئية الناتجة عن مشاكل طويلة الأجل و التي يتطلب التخلص منها و قتا و مجهودا كبيرا مثل الرصاص الناتج عن عوادم السيارات و الأملاح و المعادن المترسبة في مياه الشرب و غير ذلك [27].

ورغم أهمية التربية البيئية في وسائل الإعلام و ضرورتها في حماية البيئة و تنمية الوعي البيئي في المجتمع الجزائري، واعتبارها وسيلة لا غنى عنها بسبب تزايد المشكلات البيئية و اتساع رقعتها و تفاقم أخطارها التي تسببت في قلق كبير للدول و الحكومات و كل سكان المعمورة على بيئتهم و صحتهم و حياتهم المستقرة ، إلا أن الواقع و الميدان يثبت ضعف أداء و سائل الإعلام لدورها على أكمل وجه مقارنة بحجم المشاكل البيئية المعاصرة و تهديدها لصحة الإنسان و البيئة نفسها ، هذا ما أكدته الباحثة (بن يحيا سهام) في دراسة لها حول الصحافة و الوعي البيئي في الجزائر ، حيث توصّلت إلى أن الصحافة بنوعيها الوطنية والمحلية لم تقم بجهد إعلامي دائم و منظم لتنمية الوعي البيئي للأفراد ، حيث تثار المواضيع و القضايا البيئية على حسب مناسباتها لتتوقف مع ازالة الخطر ، و تقتصر على التغطية الاخبارية لا سيما لجوانب رسمية ، كما تفتقر للتفسير و الشرح الوافي لهذه القضايا هذا ما ساهم في انخفاض المعلومات البيئية المقدمة على صفحاتها كما أنها لم تسعى إلى تكوين إتجاهات إيجابية نحو الأفراد مما أدى لعدم مساهمتها في تنمية الوعي البيئي للأفراد و حماية البيئة و

[27]- عامر بن سقر مصري الدوسري ، دور الاعلام في حماية البيئة في المملكة العربية المتحدة ، اشراف محمد بن حسن السراء ، ماجيستير في العلوم الشرطية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا ،قسم علوم الشرطة ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ، 2013 ،ص ،ص(36،35).

كان دورها هامشيا[28]، و قد أكدت الباحثة (كسيرة أمينة) بأن الجزائر من خلال وزاراتها وجمعياتها و معلميها و وسائل الإعلام،... الخ ،قد بادرت بعدة أنشطة تربوية اتصالية بيئية ،فما يضمن في التربية البيئية يدرج كذلك في الإتصال البيئي فكلاهما يتكامل مع الآخر ومن بين الأنشطة نجد (الاحتفال بالأيام العالمية للبيئة، إجراءات ولقاءات وأيام تحسيسية للمحافظة على البيئة، وجود مطبوعات خاصة بأحوال البيئة، الكتابة عن البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية و تخصيص برامج لها ، الإعتماد على المساجد في عملية التحسيس البيئي،... الخ) و بالتالي فالباحثتان اتفقتا على أن هناك إعلام بيئي في الجزائر يتجسد في عدّة مؤسسات لها أنشطتها و برامجها إلا أنها لا تزال فتية و لا تستجيب للتحديات البيئية الراهنة و هي تتطلب عناية و اهتماما و تطويرا أكثر، وهذا ما يجعل ضرورة العمل فيما بينها ضرورة ملحة لتوحيد الجهود و التنسيق للوصول الى الهدف المنشود هو التأثير في سلوكيات الناس إتجاه بيئتهم .

4- دور التربية البيئية للمسجد في حماية البيئة:

يعتبر المسجد واحدا من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع ، فهو يضطلع بمهمة نشر الوعي و الأخلاق و المثل العليا التي يستمدها من الدين الاسلامي ، و قد كان له الدور الكبير في تنوير المجتمعات عبر العصور المختلفة ، وقد كان منارة للعلم و المعرفة وتهذيب السلوك و إصلاح ذات البين و حل مختلف المشكلات الاجتماعية في المجتمع و غيرها من الأدوار في مجال السياسة و القضاء و الافتاء ، إلى جانب مشاركته مع غيره من المؤسسات في مواجهة العقبات التي تعوق حياة الأفراد والدول ، كل هذا و غيره جعل للمسجد دورا محوريا في حياة الأفراد و المجتمعات ، و خوّلت له التدخل في دقائق القضايا ، والتربية البيئية و البيئة هي من بين القضايا التي يهتم بها المسجد و يساهم فيها بشكل مباشر من خلال الخطب و الدروس و المحاضرات التي تختص بقضايا البيئة و بشكل غير مباشرة انطلاقا من أثره الكبير على النشأ ، فهو محضن تربوي يحافظ على الفطرة الانسانية و ينمي الموهبة و يربط النشأ بربّه فيلتزم بأوامره و نواهيه ، ويطبع فيه المثل العليا و القيم السامية و السلوك السوي من خلال المشاهدة و القدوة الحسنة .

و يجسد المسجد التربية البيئية من خلال دوره التكاملي مع بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع لأنه يشترك معها في هدف واحد و هو إعداد فرد واع مسؤول ، يمتلك المعرفة و المهارة في كل مجالات الحياة و يترجمها إلى سلوكيات سوية تنسجم و تتوافق مع محيطه و بيئته الاجتماعية و الطبيعية التي يعيش فيها ، و قد عالج الباحث (فيصل ديب) قضية دور المسجد في التربية البيئية و حماية البيئية ، و يرى دورها يتجسد من خلال مجموع الأفراد الذين يشغلون مناصب داخل المسجد بدءا بالإمام ، ثم اللجنة الدينية للمسجد ، المؤذن و القيّم و غيرهم ، ويكون دورهم في حماية البيئة من خلال نشر الثقافة البيئية ، عن طريق خطب الجمعة و حلقات الوعظ و الارشاد ، إضافة الى القيام بالنشاطات التوعوية كالنظافة و المسابقات التي تشرف عليها لجان المساجد ، و يرى أن دور المسجد في التربية البيئية تمحور على مستويين أساسيين هما المستوى التصوري و المستوى السلوكي .

فالمستوى التصوري هو بمثابة السكّة التي يعبر عليها السلوك البشري ، ويحدد معالمه مركزا على العقيدة الاسلامية التي يتخذها المسجد مرتكزا لترسيخ الثقافة البيئية و ذلك بتسليط الضوء على البعد العقدي للبيئة في الاسلام ، فالإيمان بالله عز و جل يستدعي الإيمان بأنه هو خالق الكون بما فيه البيئة بكل عناصرها و المهيمن عليها ، و هو واضع القوانين و النواميس التي تكفل حفظ التوازن البيئي ، بحيث يقول الله تعالى في محكم تنزيله

[28]- بن يحي سهام ، الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر، اشراف دليو فضيل ، رسالة ماجيستير في علم اجتماع البيئة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2005، ص 197.

" وابتـــغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد فـــي الأرض إن الله لا يحب المفسدين " (الآية 77 من سورة القصص)، ومن هنا يعلم الفرد المسلم بأنه من الواجب عليه شرعا أن يقوم بواجب الاستخلاف و عمارة الأرض كما أمره الله ز و جل ، فإذا أدّاها على حقها فاز و دخل الجنة ، و إذا ما فرّط فيها فيجازى على تفريطه ، و أنه من أسوء التفريط هو الافساد في الأرض الذي اعتبره الله عز و جل من أكبر الكبائر، و إفساد البيئة و الإخلال بها هو مظهر من مظاهر الفساد ، و بالتالي فالتصور قائم على الإيمان بالله تعالى و اليوم الآخر يجعل علاقة الإنسان المسلم بالبيئة علاقة تآلف و استثمار عقلاني مهذب .

أما المستوى السلوكي : الذي هو نتاج المستوى التصوري حيث أن نشر الثقافة البيئية في ضوء العقيدة الاسلامية مبنيا على مستوى التصور الذي هو بدوره مبني على الايمان بالله تعالى و اليوم الآخر ، و القضاء خيره و شره و الحساب و العقاب ، و الإنسان المؤمن لا مجال له للإلتواء و الغش ، واضح في مفاهيمه و تصوراته و أهدافه و آماله و أساليبه ووسائله ، لا يعرف إعوجاجا في السلوك و لا في التصرف ، و السلوك البيئي الاسلامي يتجسد من خلال حفاظ المسلم على البيئة ، فالإسلام يولي أهمية كبيرة للماء و الحفاظ عليه ، لقوله تعالى: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ **{النور: من الآية45}** وقال تعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ * وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ **{فاطر:27-28}** وقال تعالى:" وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً " **{الأنعام: 99}** وقال: " اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ" **{إبراهيم: 32}**، و نهى الرسول (ص) عن تلويثه في قوله "لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل به" ومن هنا يمكن القياس على من يتخذ البحر و المحيطات مصارف للفضلات و النفايات ، و حث الاسلام على الرفق بالحيوان في قوله (ص) "عذّبت إمرأة في هرّة سجنتها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " ، و أمر الرسول (ص) بالحفاظ على الثروة الحيوانية فسنّ ما لا يجوز قتله و ما يجوز ، و ما يجوز أكله و ما لا يجوز ، و هذه بعض الشواهد من القرآن و السنة على إهتمام الإسلام بتهذيب سلوك البشر إتجاه البيئة و لو بحثنا فيهما لوجدنا زخما هائلا من المعاني و القيم التي تهتم بالحفاظ على البيئة و التوازن البيئي ، و ذهب إلى أدق الأمور فيها .

و حث الإسلام على النظافة الشخصية أو الفردية ، و هذا ما نستخلصه في النصوص الشرعية في هذا المجال فحث على الغُسل الأكبر و الأصغر ، و تحدث عن الأغسال المسنونة كغُسل يوم الجمعة و العيدين وغسل الجنابة و غيرها ، و تعدى ذلك إلى الحديث عن نظافة المأكل و المشرب و الآنية ، و حثّ الاسلام عن نظافة الطرق و الأماكن العامة و إماطة الأذى عن الطريق ،

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، تبرز التربية البيئية كأداة جوهرية في مسار تحقيق الاستدامة البيئية، من خلال إرساء الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات، وتشكيل منظومة من القيم والسلوكيات البيئية المسؤولة. لقد بيّنت الدراسة أن الاستثمار في البعد التربوي والمعرفي يشكل نقطة انطلاق نحو بناء مجتمع بيئي واعٍ، يوازن بين حاجاته التنموية وحماية بيئته. كما أظهرت تجارب دولية رائدة أن الإدماج الفعّال للتربية البيئية ضمن المناهج الدراسية والسياسات العمومية يُعدّ من أنجع الوسائل لترسيخ ثقافة الاستدامة.
وانطلاقًا من نتائج الدراسة، نقترح جملة من التوصيات لتعزيز دور التربية البيئية في الوعي والاستدامة البيئية:

توصيات الدراسة:

1- دمج التربية البيئية في المناهج التعليمية بمختلف مستوياتها، من خلال مقاربة شاملة تدمج بين البعد المعرفي، السلوكي، والقيمي.

2- تكوين وتأهيل المعلمين في مجال التربية البيئية، لتمكينهم من نقل المفاهيم البيئية بطرق تفاعلية وفعالة.

3- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية)كالأسرة، الإعلام، الجمعيات) في نشر الثقافة البيئية وتوسيع نطاق الوعي البيئي المجتمعي.

4- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في تصميم برامج وطنية للتربية البيئية تتلاءم مع الخصوصيات المحلية.

5- تعزيز الشراكة بين القطاعات التربوية والبيئية لضمان تكامل الجهود في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

6- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البيئية لتطوير مناهج واستراتيجيات تعليمية قائمة على الأدلة والابتكار.

وبذلك، فإن التربية البيئية ليست مجرد مجال معرفي، بل هي مدخل استراتيجي لإعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والبيئة، في سبيل بناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المصادر :

1- القرأن الكريم .

قائمة المراجع

1- الشناوي، محمد السيد .*التنمية المستدامة: أبعادها ومؤشراتها*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008 ، ص 64.

2- كاضم المقدادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية الادارة و الاقتصاد قسم ادارة البيئة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2006،ص1

3- ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، واخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر، 2013 ، ص 192.

4- حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة، مصر ، 2007، ص 14.

5- احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987، ص 292.

6- عصام الحناوي ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الاوضاع الراهنة و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط1، القاهرة،مصر،2001،ص96.

7- عبد الرزاق اويدر،نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016،(ص،ص) (24،23).

8- صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و الاندراغوجيا ، دار العلوم ،عنابة ،الجزائر،2008، ص 22.

9- ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ، مصر ، 1995، ص 29.

11- نشرة مفاوضات من اجل الارض ، خدمة اخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد 27، العدد الثامن ، 19 اكتوبر 2011، ص 3.ماخوذ من الموقع الالكتروني : http://www.iisd.ca/uncsd/prepa/.

12- فتيحة طويل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، اشراف علي غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محم دخيضر –بسكرة- الجزائر، 2013،ص 88.

13- الزبير مهداد ، مقال بعنوانالمؤتمر الدولي السابع بمراكش ،الحوار المتمدن،محورالتربية والتعليم والبحث العلمي ،العدد: 4197- 2013 / 8 / 27 .ما خوذ من الموقع :**http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128**في 2016/03/01 :00:50.

14- جمال الدين لطرش ، دور الاسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل ، اشراف عبد العزيز بودن ، رسالة ماجيستار في علم اجتماع البيئة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع ، 2011، ص-ص(91،90).

15- عبلة غربي ، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من و جهة نظر المعلمين ، اشراف صالح فيلالي ، رسالة ماجيستار في علم الاجتماع البيئي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، ص،ص (157،156).

16- عامر بن سقر مصري الدوسري ، دور الاعلام في حماية البيئة في المملكة العربية المتحدة ، اشراف محمد بن حسن السراء ، ماجيستير في العلوم الشرطية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا ،قسم علوم الشرطة ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ، 2013 ،ص ،ص(36،35).

17- بن يحي سهام ، الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر، اشراف دليو فضيل ، رسالة ماجيستير في علم اجتماع البيئة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2005، ص 197.

18- بشير محمد عربيات ، ايمن سليمان مزاهرة ، التربية البيئية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،2009، ص 12.

19- رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979، ص181.

20- **البرغوثي، محمد**، *الوعي البيئي ودوره في حماية البيئة*، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، **2011** ، ص 35.

21- LIRA LUIZ, l'éducation à l'environnement dans les écoles fondamentale à Bruxelles, Master en science et gestion de l'environnement, Promotrice SABINE POHL, Institut de gestion de l'environnement et aménagement du territoire, Université Libre de Bruxelles, Belgique, 2012, P17.

22- UNESCO. **(1977).** ***Tbilisi Declaration: Intergovernmental Conference on Environmental Education*****. Tbilisi, Georgia** [1] -

23_ World Commission on Environment and Development (WCED). **(1987).** ***Our Common Future*** **(The Brundtland Report). Oxford University Press**